









العقيد القذافي يضع اربعة شروط للاعتراف بنظام نجامينا

بلغراد - ا ف ب - وضع العقيد معمر القذافي في حديث ادلى به امس الاول لوكالة الانباء اليوغوسلافية اربعة شروط للاعتراف بنجامينا. وأكد العقيد القذافي ان ليبيا لا تفكر في اي عدوان على تشاد ووعد بان يتعاون اذا ما اعلنت مصفلة اووو / شمالي مساد قامت طرابلس بضمها اليها سنة ١٩٧٣ منطقة ليبية. وعقدت هدنة بين حسين حبري وجوكنو عويدي. وانسحبت القوات الاجنبية من تشاد.

• وافق سراح الاسرى الليبيين المحتجزين في تشاد.

• وافق الشعب التشادي متعمدا في هذه الحال بالاعتراف بنظام نجامينا وعدم اللجوء الى القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتشاد.

• واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق في هذا الصدد قبل القمة الافريقية المقرر عقدها في نهاية نيسان الحالي في اديس ابابا.

من كل مكان قصة

بسبب الخراف تاجلت الخدمة العسكرية لمجندي الماني

■ قدم مجند الماني غربي نفسه الى الموقع الذي الحق به ومعه ٣٠٠ من قرائه وقال الشاب لرؤسائه العسكريين في اميرغ / بافاريا جنوب المانيا الغربية ان ايا من رعاة الماشية الـ ٣٣ في قريته لم يوافق على رعاية قطيعه خلال فترة تاديتهم العسكرية.

وبعد اقل من ثلاثين ساعة من وصوله الى الموقع كان قد صدر قرار بتأجيل اداء الخدمة العسكرية لراعي الماشية الشاب لمدة عام رغم انه طلب سابقا من دون جدوى اعفاءه من الخدمة العسكرية وقال احد رؤسائه شامل ان تكون حالته تحسنت خلال هذه الفترة بالدرجة التي تتيح له استرجاع عامل لرعاية ماشيته خلال تاديتهم.

وخلال الفترة القصيرة التي امضاها الشاب في الموقع وضع الجيش تحت تصرف ماشيته مرعى مجاورا

قطة تتبنى ارناب صغيرة يتيمه بعد ان فقدت مواليدها

■ قطة بيضاء جميلة فقدت مواليدها مؤخرا وجبت كل عواطف الامومة المختزنة لديها الى تسعة ارناب صغيرة يتيمه.

وتقوم القطة التي يقطن اصحابها في سان جان سان موريس في وسط فرنسا بارضاع الارانب الان بحنان بالغ كما لو كانت هي التي جاءت بهم الى الدنيا.

اقرب احد منهم.

٨٧ الف جنيه استرليني ثمن للقب

■ اشترى بريطاني لم يكشف القاب عن اسمه امس الاول في مزاد اجري في لندن لقب لورد ستراتفورد ابون ايفن بمبلغ قياسي ٨٧ الف جنيه / ١٣٣ الف دولار تقريبا.

وقال العميل الذي حضر المزاد انه اشترى هذا اللقب باسم نبيل من منطقة ميدلانز يحمل القابا اخرى عدة. يذكر ان عملية بيع اللقب بالمزاد في بريطانيا بدأت منذ سبع سنوات وهي بصفة عامة القاب عائلات خيا نجامينا.



وفد سوفياتي يزور الولايات المتحدة لاجراء اختبارات حول التحقق من التجارب النووية

واشنطن - ا ف ب - وصل تسعة علماء سوفيات الى الولايات المتحدة لاجراء اختبارات حول التجارب النووية في منطقة التجارب النووية الاميركية في نيفادا بهدف اثبات امكان التحقق من تطبيق معاهدة حظر التجارب النووية.

وتوجه هؤلاء العلماء الاعضاء في معهد فيزياء الارض في اكاديمية العلوم السوفياتية امس الاول الى رينو / نيفادا برفقة فنيين من إحدى منظمات حماية البيئة الاميركية هي مجلس الدفاع عن الغوار الطبيعية.

وسيقيمون في اكرينغتون الحالي برفقة فنيين من رينو / نيفادا برفقة فنيين من إحدى منظمات حماية البيئة الاميركية هي مجلس الدفاع عن الغوار الطبيعية.

وكان علماء اميركيون وسوفييت قاموا بتجارب مماثلة عام ١٩٨٦ قرب منطقة التجارب النووية السوفياتية في سيميلايتشيك / كازاخستان واعرب يوخدين عن اعتقاد ان هذه التجارب كانت ناجحة فنيا.



■ جنود اميركيون خلال مناورة قرب قناة بنما ومن المتوقع ان يصل الى المنطقة ١٣٠ جندي اميركي يوم الثلاثاء القادم للمشاركة في المناورات التي ستنتهي بعد اسبوع.

اللجنة الاقتصادية لافريقيا تؤكد دعمها لبرنامج النهوض بالاقتصاد والتنمية في افريقيا

نيامي - ا.ف.ب - أكد السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة ادبيبايو اديبيجي امس الاول في نيامي دعمه لبرنامج الأمم المتحدة للنهوض بالاقتصاد والتنمية في افريقيا / الخطة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠.

وصرح ادبيبايو اديبيجي في الجلسة الافتتاحية للدراسة التاسعة لاجتماعات اللجنة الفنية التحضيرية الموسعة التابعة للجنة الاقتصادية لافريقيا بان هذا البرنامج سيظل العمل الذي يراود افريقيا للخروج من ازماتها الراهنة وطلب اديبيجي من المسؤولين الاتراقة اتخاذ اجراءات تصحيحية كفيلة بتنفيذ هذا البرنامج الذي قطع نصف الرحلة واشاد بالشجاعة السائدة التي ابدتها عندما اتخذوا قرارات تفرض مزيدا من التضحيات على سكان لم يتوقف مستوى معيشتهم عن الانخفاض منذ سنة ١٩٨٠.

وتحدث عن الاتجاهات الحالية للوضع الاقتصادي والاجتماعي في افريقيا فوضح ان اسعار المواد الأولية ارتفعت بصفة عامة ولكن متوسط هذه الاسعار اقل مما كان عليه في سنة ١٩٨٠ اذا خرجنا من النوع الوقود.

وقد ارتفعت اسعار النفط قليلا بعد اب ١٩٨٦ ولكن قال ادبيبايو اديبيجي ان غالبية الدول الافريقية المصدرة للنفط لم تستطع ان تحقق زيادة جديدة ليراداتها من التصدير بسبب انخفاض الطلب العالمي على النفط وبوط سعر الدولار امام بقية العملات الكبرى.

وقد زاد من جديد إجمالي الديون الخارجية التراكمية لافريقيا ليصل الى ٢١٨٠٢ مليار دولار في سنة ١٩٨٧ وبلغ متوسط نسبة خدمة الدين في بلدان افريقيا ٢٥٠ر في المائة بينما كان ١٢٧ر في المائة في سنة ١٩٨٦.

ويضاف الى ذلك الازمة الحالية في اسواق النقد بالنظر الى ضعف قدرة افريقيا على التسييد.

واوضح ادبيبايو ان قطاع المعادن لم يشهد تحسنا كبيرا لكنه انه لم يستغل كل طاقة سوق المعادن وان ارتفعت بصورة ملحوظة في سنة ١٩٨٧ اسعار بعض المنتجات وبخاصة ساحل العاج والذهب والاس.

وتحدث عن الوضع في مجال الزراعة فوضح ان عدم غزارة الامطار وتوزيعها السيء في بعض

طفرة كبيرة في ترجمة الرواية العربية الى الفرنسية

باريس - ا.ف.ب - شهدت السنوات الخمس الاخيرة طفرة كبيرة في عدد الروايات العربية المترجمة الى الفرنسية وان كانت معظم الاعمال المعربة عن خصوصية الروح والعقلية والحياء العربية لم تترجم بعد الى تلك اللغة كما ان كمية ما تترجم حتى الان لا يتناسب واهمية الوجود العربي في البلاد.

عام ١٩٨٣ نشرت دار نشر صغيرة «تان زاكوتويل» الاس للجزائري الطاهر وطار ونشرت دار سندايا المتخصصة في نشر التراث العربي والاسلامي رواية موسم الهجرة الى الشمال للسوداني الطيب صالح والتي قام بترجمتها الكاتب التونسي عبد الوهاب المنوڤ واعتبرها النقاد على اختلاف اتجاهاتهم حدثا فنيا واحدا روائع الادب الحالي وفي السنة نفسها نشرت سندايا اول عمل مترجم الى الفرنسية لنجيب محفوظ «زقاق المدق» وبدا التهاشم في ضرورة ترشيح الكاتب المصري المخضرم لنيل جائزة نوبل في الادب كذلك انعقد الحزم على ترجمة كبرى اعماله مثل الثلاثية وعلى ترجمة «الحرافيش».

عام ١٩٨٤ نشرت دار «بوبيليوس» ترجمة رواية الكاتب المصري المعروف عبد السلام العجيلي «قلوب على الاسلاك».

عام ١٩٨٥ ظهرت اول الكتب المترجمة في السلسلة التي خصصها الناشر جان كلود لاتيس / لاديب العربي المعاصر بمساعدة معهد الترجمة لكتاب عراقي / المرجع البعيد / لغز الكركي ثم اول عمل يجرى عن مساهمة الجنوب اللبناني حكاية زهرة / للثبانية حنان الشيخ عام ١٩٨٦ ترجم الكاتب المغربي عبد الطيف اللبني رواية السوري صغيرة / تان زاكوتويل» الاس للجزائري الطاهر وطار ونشرت دار سندايا المتخصصة في نشر التراث العربي والاسلامي رواية موسم الهجرة الى الشمال للسوداني الطيب صالح والتي قام بترجمتها الكاتب التونسي عبد الوهاب المنوڤ واعتبرها النقاد على اختلاف اتجاهاتهم حدثا فنيا واحدا روائع الادب الحالي وفي السنة نفسها نشرت سندايا اول عمل مترجم الى الفرنسية لنجيب محفوظ «زقاق المدق» وبدا التهاشم في ضرورة ترشيح الكاتب المصري المخضرم لنيل جائزة نوبل في الادب كذلك انعقد الحزم على ترجمة كبرى اعماله مثل الثلاثية وعلى ترجمة «الحرافيش».

عام ١٩٨٤ نشرت دار «بوبيليوس» ترجمة رواية الكاتب المصري المعروف عبد السلام العجيلي «قلوب على الاسلاك».

السفير الليبي في قبرص يعلن قرار القيادة الليبية وضع حد لتسلط الاجهزة الامنية على الشعب

مصر وفتح الحدود امام تنقلات الرعايا الليبيين وللصيريين في الاتجاهاين. وقد استقبلت القاهرة بتشكك هذه الخطوة التي اعقبتها باسرع اعلان القذافي خطوة معاكلة تجاه تونس.

وقال الشحاتي في مؤتمر الصحافي ان من بين الاجراءات التي اتخذت الخفاء جميع الحكام الاستثنائية والغاء عقوبة الاعدام وصحح الليبيين حرية السفر الى الخارج من دون تأشيرة خروج والغاء تأشيرة الدخول الى ليبيا بالنسبة الى العرب.

ومن بين هذه الاجراءات ايضا اعادة الاملاك المصادرة الى اصحابها واحراق قوائم الممنوعين من السفر وفتح الحدود مع كل من مصر

وزير التعاون الاقتصادي

الاماني الغربي يزور دمشق

بون / ا ف ب - وصل وزير التعاون الاقتصادي الاماني الغربي هانس كلين امس الى سوريا حيث سيقوم بزيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وتهدف زيارة كلين الى اعطاء دفعة جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين وكانت بون جمدت في بداية عام ١٩٨٧ قروضها الى دمشق بسبب شكها في تورط سوريا في اعمال مسلحة.

١٩٨٧ مساعدتها لسوريا اذ محتلتها قرضا قدره ١٥٠ مليون مارك الماني كان صدر قرار بتجميده.

ويعد كلين ثاني وزير اماني غربي يزور سوريا منذ بداية العام الحالي بعد وزير الخارجية هانس ديترش غينشر.

موسكو - ا.ف.ب - غلفت وكالة «تاس» امس على الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارندازة الى كابول بقولها ان القرار السياسي الذي اتخذته الاتحاد السوفياتي بسحب قواته من افغانستان لم يتغير رغم الماروق التي تربت فيه مفاوضات جنيف.

يذكر ان وزير الخارجية السوفياتي الذي وصل امس الاول الى كابول بدأ في اليوم نفسه محادثاته مع الرئيس الافغاني نجيب الله.

وقالت تاس ان هذه المحادثات تجري في جو تسوده المودة والصداقة الامر الذي يبرز مدى الاتفاق والتفاهم المتبادل القائم بين البلدين.

واعربت وكالة الانباء السوفياتية عن اعتقادها بانها من الممكن جدا ان تنتهي عملية جنيف بدون ضمانات اميركية في الاتفاق القادم.

واوضحت ان افغانستان وباكستان ستوقعان في هذه الحال اتفاقات ثنائية بينهما يوقع الاتحاد السوفياتي مع البلدين اتفاقا بشأن سحب قواته.

واضافت الوكالة انه لو رفضت اسلام اباد مثل هذا الحل خلافا للمعقول وبا تكتفیه مصادرة الوطعية فان سحب القوات السوفياتية سيتم على اساس اتفاق سوفيياتي افغاني منفصل وفق الشروط التي يرضيها الاتحاد السوفياتي وافغانستان. وأكدت تاس ان القرار السياسي الذي اتخذته الاتحاد السوفياتي بسحب قواته.

مقتل خمسة اشخاص على يد مسلحين في البنجاب بالهند

نيودلهي - ا ف ب - افادت وكالة برس ترانس الهندية ان خمسة اشخاص بينهم ضابط بلياب مدينة قتلوا بالرصاص مساء امس الاول على يد اشخاص يعتقد انهم من الانفصاليين السيخ في منطقة اريترسار البنجاب شمال غرب الهند.

ويعتقد ان الحادث الجديد يرتفع عدد القتلى الى ١٧٠٠٠ شخص سقطوا منذ بداية السنة الحالية في ولاية البنجاب حيث يتحرك الانفصليون السيخ من اجل قيام دولة مستقلة لهم.

من جهة اخرى قتل احد المسلحين السيخ مساء امس الاربعاء في اشتباك مع قوات الامن الهندية في منطقة اريترسار قرب الحدود الهندية الباكستانية على حد ما تركزت الوكالة الهندية.

واضافت الوكالة ان خمسة باكستانيين قتلوا في غضون ثلاثة ايام في اشتباكات على الحدود بين باكستان وراجستان / شمال غرب الهند.

موسكو تؤكد أن القرار السياسي المتعلق بالانسحاب من افغانستان لم يتغير

قواته لم يتغير. واتهمت الوكالة باكستان بجعل مشكلها الحدودي مع افغانستان حجة عثرة أمام المفاوضات رغم أن كابول لا تسعي لاجراء مفاوضات دبلوماسية بشأن هذا الخلاف.

وقالت تاس ايضا ان واشنطن تضع عقبات امام العملية التي بدأت في جنيف بالاطلابة يوقف متزامن للمساعدة الاميركية الى الجاهسين ومساعدة الاتحاد السوفياتي الى نظام كابول وكان لا يوجد اي فرق بين حكومة جمهورية افغانستان وزعماء تحالف السبعة احزاب المقاومة.

وكان شيفارندازة صرح امس الاول لدى وصوله كابول انه سيجتمع مع الرئيس نجيب الله ومختلف وسائل العمل المشترك في حال فشل المفاوضات غير المباشرة الجارية في جنيف بين افغانستان وباكستان.

وهكذا ابتلع الخازن خواتم الخباز

ما زال الامين العام للامم المتحدة يلتزم الصمت امام واجبه الاول... وهو المحافظة على تواجد حرية البعثات الدبلوماسية الدولية لدى هيئة الامم المتحدة... بعد ان فتحت السياسة الاميركية باغلاق المكتب «الغسلطيني» ثغرة واسعة في نصوص تهماتها... وشكوك ضماناتها برعاية الوفود الدولية فوق اراضيها... الامر الذي يعود بجملة وكافة امره الى «الامين» العام للامم المتحدة... ما دام هو «الامين» في رعاية هذه المنظمة والوفود الدبلوماسية الدولية الوفاء اليها حسب ما جاء في التعهدات والصكوك المبرمة بين هذه الهيئة والحكومة الاميركية عام ١٩٤٧.

الا ان هذا الامين لم يحرك ساكنا حيال اغلاق مكتب البعثة الفلسطينية ما عدى يضع كلمات احتجاجية ورتت بين حين وآخر على لسانه... وكأنه بهذا قد قام بكافة مهامه المؤكدة اليه... والتي اعطيت له بموجب «البروتوكول» المبرمة نصوصه والدرجة مواده ومفاهيمه ضمن اوراقه منذ تلك الايام...

لقد اكتفى «الامين» بان اتاح للدول العلية بالاعراب عن قلقها واشمزازها من ذلك التصرف الاميركي المنفلت ثم لاذ في اكتاف الصمت... دون ان يعتمد الى نقض الفغار عن الاوراق التي بين يديه... والتي تعطي الحيثية بها امريكا لكافة الدول العلية بان تقوم الدولة المضيفة «امريكا» برعاية وحماية البعثات الدبلوماسية الدولية فوق اراضيها... وان تعطي الحرية في الاراء والمعتقدات السياسية لكافة وفود الامم المتحدة دون تدخل في شئونهم الذاتية او القومية... وان توفر لهم المناخات الدولية لبدء ابحاثهم... وطرح معتقداتهم السياسية... وكأنه «اي هذا الامين» على رأس الميادين القائلين باغلاق مكتب هؤلاء الذين ما زال نصفهم يعيش في اكوخ لا تقي الحر الصيف ويرد الشتاء منذ قرابة النصف قرن الا قليل من الزمان...

ذلك ان الشعب الذي اصيب في تلك الدار «دار هذه الهيئة» العلية باصابة قاتلة... ولا زالت تفتأ يموثقها «سلطة امنها» عن أبسط حقوقه المشروعة التي جاء وفده بموجبه الى امريكا... الى تلك «الدار الدولية» وذلك حسب نصوصها المبرمة بينها وبين الحكومة الاميركية... الامر الذي يلقي بظلال الحيرة على المراقبين... من موقف «الامين» الذي لم يأخذ بمسواه الرسمي حيال تلك «الافلاك» التي برز لدى السياسة الاميركية حيال مكتب الشعب الفلسطيني... ثم الاخذ بالحسبان الدولي... بان يكون هذا الامر بادرة اميركية مدرسة لاغلاق مكاتب اخرى لدول او لشعوب ليست تتلائم في سياساتها مع الامرجة الاميركية... الامر الذي لا بد من الوقوف في وجهه وقفة علنية يتزعمها «سيادة الامين»... لا ان يترك كل دولة تعلن عن اسفها او احتجاجها... او تنمرها بمفردها... كما فعلت حكومة المانيا الشرقية مؤخرا.

اما من الناحية الاخرى فقد وجد تصريح رئيس «الجمهورية العربية الليبية» القائل فيه بقتل مقر الهيئة الدولية من امريكا الى مكان اخر غير امريكا... قد لاقى استحسان العديد من كافة المراقبين في الشرق الاوسط... والعديد من الشخصيات العلية للمنظمة العالمية تلك هو الغالب الذي سبق وان نادى به اكثر من مفكر فلسطيني عبر السنوات الفائتة التي لاقى بها القضية الفلسطينية كل اجداف واكاذيب وطمع من السياسة الاميركية... حتى جاء مؤخرا من يوزي ثقله كافة الاثقال وعلى رغم ذلك فما زال «الامين العام» يمارس «ضبط النفس» والاخذ بمبدأ الاثتان... ولكن على حساب من يا ترى!!

انه على حساب شعب راح ينظر الى العدل في اروقته... تلك الدار» فوجدته عند كافة الاعضاء فيها... ما عدى مكتبها الاداري الذي راح يجاري خطوات السياسة الاميركية في النهج والتطبيق.

السفير الليبي في قبرص يعلن قرار القيادة الليبية وضع حد لتسلط الاجهزة الامنية على الشعب

مصر وفتح الحدود امام تنقلات الرعايا الليبيين وللصيريين في الاتجاهاين. وقد استقبلت القاهرة بتشكك هذه الخطوة التي اعقبتها باسرع اعلان القذافي خطوة معاكلة تجاه تونس.

وقال الشحاتي في مؤتمر الصحافي ان من بين الاجراءات التي اتخذت الخفاء جميع الحكام الاستثنائية والغاء عقوبة الاعدام وصحح الليبيين حرية السفر الى الخارج من دون تأشيرة خروج والغاء تأشيرة الدخول الى ليبيا بالنسبة الى العرب.

ومن بين هذه الاجراءات ايضا اعادة الاملاك المصادرة الى اصحابها واحراق قوائم الممنوعين من السفر وفتح الحدود مع كل من مصر

جبريل الباني لافريقيا



دوريت جيفن في «عل همشمار» :

## وأخيرا - وصل الدور الى اسحق رابين... وأصبح هدفا لانتقادات وهجوم وزراء الليكود



« غيلولا : أخرجوه من الحكومة فوراً »



« ليفني : يجب عليه الاعتذار بالفشل »



« شارون : لماذا يبقى وزيراً للدفاع »



« شامير : سياسة لم تحقق الهدوء المطلوب »

الوزير شارون شن هجوما شديدا على السياسة الأمنية التي يلتزمها وزير الدفاع اسحق رابين في المناطق المحتلة وبعد ذلك تبعد عدد من وزراء الليكود الآخرين بما في ذلك انضمام رئيس الوزراء الى جبهة الهجوم والنقد وانهم ينفذون بما هو أكثر من تلميح ونقد مطبق وذلك لانهم لا يشعرون بالراحة من حقيقة عدم وقف الاضطرابات في هذه المناطق.

بين اوساط الليكود لا يحبون

## من انتقادات الصحف الإسرائيلية

«عل همشمار»  
تصعيد خطير في الأوضاع

تكررت الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح امس على الصدام الدوي الذي وقع في قرية بيتا ، فكتبت صحيفة «عل همشمار» تصف مغزى هذا الصدام تحت هذا العنوان تقول :

الحادثة الخفيفة التي وقعت في القرية العربية - بيتا - القريبة من مدينة نابلس والتي قتلت فيها شابة اسرائيلية وجرح ايضا ١٥ من المختطفين اليهود من مستوطنة اللون موريه وكذلك اسفرت عن مقتل شابين عربيين من سكان القرية من جراء اطلاق النار من اسلحة الحراس الذين كانوا يرافقون المختطفين واصابة اثنين آخرين من سكان القرية العرب ان هذه الحادثة تشكل تصعيدا خطيرا في المواجهة والكراهية في المناطق .

قبل كل شيء يجب ادانة هذه العملية وشجب الهجوم العنيف الذي تعرض له الاسرائيليون من قبل جماعة الشبان العرب من قرية بيتا لان هذا الهجوم ليس من شأنه الا تعميق وترسيخ الكراهية واعمال العداء بين الشعبين والتي تسهم بها الحادثة التي جرت في القرية العربية اول امس .

وفي الوقت الذي يسود فيه الاضطراب والذعر الشديدين بين الجمهور الاسرائيلي في اعقاب العملية التي قتل فيها هذا العدد فمن الحق والواجب عدم السماح بتفجير طاقات الغضب والكراهية واعمال الانتقام والتي لن تسفر الا عن زيادة وتوسيع رقعة وحجم اعمال سفك الدماء والقتل وان يتوجب على الجيش الاسرائيلي وعلى أجهزة الامن الاسرائيلية الاخرى التي ستتكون من القاء القبض على الشبان قاموا بهذه الحادثة وللشواطين عن مقتل الشابة الاسرائيلية واصابة ١٥ اسرائيليا آخر بجراح وانهم يجب منع تدور الاوضاع بكل ثمن وبكل طريقة ممكنة والوقوف بوجه اعمال الانتقام والنار من قبل الافراد من المستوطنين .

ومع ذلك ، فانه لا يمكن التغافل عن دور الجهات المسؤولة والتي اشرقت على تخطيط واعاد هذه الرحلة - على الاقدام - التي قاموا بها نحو القرية العربية في مثل هذه الايام العصبية وفي الوقت الذي تمر فيه «حرب الحجارة» التي يشنها اللواتيون العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وتائر عالية وبصورة يومية غير منقطعة . وحتى اولئك الذين يعتقدون انه بإمكاننا ومن حقنا السير والتجول والتزهر في كل مكان وبطريقة حرة لا حدود ولا تقيدت فيها في كل مكان من «ارض اسرائيل» ان هؤلاء - ايضا - لا يمكن التسامح معهم او التغافل عن دورهم في الاسباب في تعريض حياة الشبان الاسرائيليين للخطر وما عكسه ذلك من انعكاس واقعي على ارواح الشبان الذين تعرضوا لهذه الحادثة الدموية .

يمكن القول بصورة محددة انه وفقا للتقارير الواردة وحسب المعطيات التي وجدت في القرية العربية - بيتا - نفسها ان هناك عددا من المواطنين الفلسطينيين قاموا باعمال جيدة واقدموا على مد يد العون لتخليص بعض الشبان اليهود وان بعض العائلات قامت باخفاء الشبان اليهود في بيوتهم كدفاع عنهم من الجمهور الغاضب الذي كان يلاحقهم وعلى خلفية الحادث المؤسف فانه يجب النظر الى التصرف والاعمال التي قام بها العرب هناك للدفاع عن المستوطنين الشبان نقطة مضيئة في تصرف وسلوك العرب بدلا من النظر الى الناحية السلبية وحدها .

ان اعمال سفك الدماء لن تتوقف عن طريق القيام بالاعمال الانتقامية . بل انها ستتوقف حين تتراجع الشعوب الى نقطة التعلل والعمل الايجابي السلي وان هذا التعلل يجب ان يكون اساسه البحث والعمل للتواصل بهدف التوصل الى حل سياسي لمشاكل المنطقة وانه يتوجب على الجيش الاسرائيلي في هذه الساعات القريبة القادمة ان يقوم بكل جهد ممكن لمنع استمرار اعمال الانتقام ومحاولات الاعتداء الطائشة من جانب المستوطنين .

## «هأرتس» امنوا امتداد الحريق وانتشاره

« وحول نفس الموضوع وما يمكن ان يتسبب عنه من مضاعفات طالبت صحيفة «هأرتس» بهذا العنوان وقالت :

شابة خرجت من منزل عائلتها للتلذذ فلا تعود الى البيت بل تعود جثتها فهل يوجد ما هو اكثر اسفا واما من تلكه وحوالي ٣٠ شابا يهوديا خرجوا للتزهر واكثر من نصفهم لا زال راقدا في المستشفيات للعلاج من جراء الاصابات التي لحقت بهم . الامر واضحا الآن ، وان المختطفين من المستوطنين هوجموا من قبل جمهور غاضب من القرية العربية - بيتا - بالقرب من نابلس وان الكبار - الحراس - الذين كانوا يرافقون الشبان استخدموا السلام واطلقوا النار وان قتلا دار بينهم وبين الشبان العرب الذين هاجموا المختطفين .

الاشياء الاولى التي نقلها «صوت اسرائيل» تحدثت عن وقوع حادثة خطيرة للغاية ولا تريد التشكيك في مثل هذا الوصف ولكنها تريد التساؤل ان ما حدث كان «حادثة» فقط لان ما تحدث عنه الان ليس الا خطوة جديدة ليس لها مثل من قبل والتي يقوم بها الشبان العرب منذ اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة لاظهار مدى الكراهية الشديدة للوجود الاسرائيلي الذي يرون به سلطة الاحتلال التي لا يريدونها وان قوات الجيش الاسرائيلي تعمل وتستخدم هناك بهدف اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه واعادة فرض الهدوء والتظاهر في المناطق المدارة ، وان الحادثة تعني بداية الانتقال والتحول نحو حرب بين الشعبين والتي تعتبر ارض اسرائيل الوطن الذي لا بد من انهاءه .

العرب الذين هاجموا جماعة المستوطنين الشبان الذين كانوا يتنزهون هناك يجب شجبهم واستنكار قتلهم وانهم يستحقون من الحكم العسكري كل قسوة جاز ما قاموا به هناك ولكننا سنرتكب خطئا فادحا اذا لم نتساءل عما اذا ان يحق للمثنيين ارسالوا هؤلاء الشبان الى المنطقة هل كان قرارهم صائبا وصحيحا ام لا ؟ وفي الوقت الذي يعرف فيه البعيد والقريب ان الاوضاع في المناطق لا يمكن النظر اليها والتعامل معها على انها اوضاع عادية ولا سيما في هذه الايام .

الى المستوطنين من «الون موريه» وبقية اليهود في المناطق يفعلون خيرا اذا امتنعوا - الان - عن القيام باي خطوة تؤدي الى تصعيد الاوضاع وزيادة حدة هذه الاضطرابات السائدة في المناطق .

## «حداشوت» حادثة بيتا

« وحول نفس الموضوع وما تعنيه حادثة القرية العربية - بيتا - كتبت صحيفة «حداشوت» تقول :

الحادثة التي وقعت يوم امس الاول في القرية العربية - بيتا - قضاء نابلس ، كانت الحادثة التي ادسب ر - ورجع بآثارها



« الانجازات كانت ستنظف »

يعلق امرا غير وارد وليس له نصيب من الجدية . كان يجب على شامير ان يقع على راسه اولا لكي يمكنه من السير في هذا الانجاء ولكن بدله في اطار تعهدات والتزامات كبيرة اتجاها لطبيعته الانفعالات التي توجه له ومدى اختلافها عما يوجه من انتقادات لكبار قادة الجيش الاسرائيلي وذلك بقوله : « لا ضروره لانزال واحكام الجيش الاسرائيلي بالسياسة ولكن ذلك سيكون امرا شريعا وعاديا لنوجه الانتقادات الى وزير الدفاع وسياساته .

ولكن من الشكوك به جدا ان يكون الليكود على استعداد للدخول في مناقشة سياسية وجدل سياسي حول المواضيع والامور التي عرضت على بساطه البحث والتي تشكل غطاءا لاجل واجتلاف بين الكتلين البرلمانيين الكبيرين وان اول هذه المواضيع ما يتعلق بالوقوف السياسي من مسألة التفاوض مع الاراب ومع الفلسطينيين .

الليكود وجميع زعماء التكتل اخذوا باخراج جميع انواع الاسلحة التي يوزعونها ومن مخابراتها ليقوموا بالتكشير من الاعمال والجهود المطلوبة منهم وبالتالي نقل الجبل وتركيزه حول الخطوط الشخصية وحول الامور الشخصية والتي ليس بالامكان السماح لهم بالعمل وخصوصا القيام بعمل تركيز الجهود حول اكتشاف المعلومات الخاصة بـ «زعماء التجمع» على الخط بصورة مرتبة . وعلى السور ، وفي بعض الاحيان الهجوم عليهم مرة واحدة ودون تردد ولا تفكير .

والآن ، يبدو ان اسحق رابين نفسه لم يفلح بالخاص من هذه الهجعة وانه اصبح كغيره من زعماء التجمع ممن يتحملون مسؤولية الاوضاع وان هؤلاء يجبرون - الان - بانزال القبة من فوق «راس القضية» التي يريد الليكود ان ينزلها عن طريق اطلاق لسان «كوفمان» متسا ، مخين لين ، والذي لم يسكتوا ولو للحظة واحدة وخرجوا دفعة واحدة ، وراء شامير - لشن الهجمات والانتقادات اللازمة لسياسة وزير الدفاع الامنية في المناطق - وصفتها بـ «سياسة الوزراء الفاشلة» وانهم تصعدوا الالاء بهذه التصريحات امام الصحافة ووسائل الاعلام حتى تكون سريعة الوصول وواسعة الانتشار مع انهم يفرقون بان احتمالات تشكيل حكومة معمرة

حزب المغال الممدد - على سبيل المثال - ليس على استعداد للتضحية بنفسه في سبيل الممر البخر الذي سيحصل عليه في حالة الموافقة على الدخول في تشكيل حكومة معمرة بزعامة الليكود بعد حل حكومة التقليلين سارعون الى اخذ حصصهم من هذه المغامرة .

حزب المغال الممدد - على سبيل المثال - ليس على استعداد للتضحية بنفسه في سبيل الممر البخر الذي سيحصل عليه في حالة الموافقة على الدخول في تشكيل حكومة معمرة بزعامة الليكود بعد حل حكومة التقليلين سارعون الى اخذ حصصهم من هذه المغامرة .

المناورة السرم فام بها اعضاء الكنيست الاربعة من الليكود لم يكن بقدرتها الصمود في هذه التجربة امام الجمهور لان الليكود سبق وان وجه مثل هذه الاتهامات (في الماضي) فوق راس زعماء الليكود وان هذا الهجوم ظهر باعين الكثير كانه يريد «ان يسرق» الحكومة لعدة اشهر وكذلك فان الادعاء الذي حاول شامير تروجه وكذلك ما حاول الوزير دافيد ليفي وغيرهم من الليكود من الذين يزعمون بانهم يتوجب على الجمهور ان يكون هو الحكم والمعال الحاسم وانه لا يكن ليفقد من «رؤيته» ومن فيمنه قابل هذا الانجاز البسيط الذي لا يحق هذه التضحية وان الادعاء القليلة القادمة ستكون الرار الاسر لوضوح عن هذه التنازلات جديها .

دوريت جيفن  
عن «عل همشمار»

## بسبب تقليص الميزانية الوكالة الصهيونية تقر وقف البحث الاناعي الموجه لليهود في الدول الاجنبية

« قررت الوكالة الصهيونية توقيف تخصيص مساهمتها المالية للبرامج الاناعية التي تبثها الاذاعات الى الجاليات اليهودية في العالم ، وان هذه هي احدى الخطوات التي قرر الرئيس الجديد للوكالة الصهيونية «سحرة ديتش» اتخاذها بعد انتخابه مديرا جديدا للوكالة في اطار خطواته التي تستهدف اقرار جدول جديد لاولويات انفاق الميزانية العامة للوكالة بسبب التقليلات الكبيرة التي طرأت على ميزانية الوكالة الصهيونية وضرورة تمويل قسم من ميزانية البحث الاناعي الى قسم مساعدة الهجرة اليهودية التابعة لها .

ويذكر ان النائب اسحق ارتسي (من حركة المركز) وجه طلبا سريعا يوم امس الاول الى كل من المدير الجديد للوكالة ديتش ، والوزراء

انتخابه مديرا جديدا للوكالة في اطار خطواته التي تستهدف اقرار جدول جديد لاولويات انفاق الميزانية العامة للوكالة بسبب التقليلات الكبيرة التي طرأت على ميزانية الوكالة الصهيونية وضرورة تمويل قسم من ميزانية البحث الاناعي الى قسم مساعدة الهجرة اليهودية التابعة لها .

ويذكر ان النائب اسحق ارتسي (من حركة المركز) وجه طلبا سريعا يوم امس الاول الى كل من المدير الجديد للوكالة ديتش ، والوزراء

انتخابه مديرا جديدا للوكالة في اطار خطواته التي تستهدف اقرار جدول جديد لاولويات انفاق الميزانية العامة للوكالة بسبب التقليلات الكبيرة التي طرأت على ميزانية الوكالة الصهيونية وضرورة تمويل قسم من ميزانية البحث الاناعي الى قسم مساعدة الهجرة اليهودية التابعة لها .

ويذكر ان النائب اسحق ارتسي (من حركة المركز) وجه طلبا سريعا يوم امس الاول الى كل من المدير الجديد للوكالة ديتش ، والوزراء

ديتش : قرار بايقاف البحث الاناعي لليهود خارج اسرائيل .

## احدث استطلاعات للرأي العام في اسرائيل تؤكد : شعبية بيرس تتراجع... وشعبية شامير تزداد

اشارت معطيات استطلاع حديث جرى في اسرائيل هذا الاسبوع الى استمرار انخفاض شعبية وزير الخارجية الاسرائيلي ، زعيم حزب العمل شمعون بيرس وارتفاعها متواصلا وملحوظا شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير / زعيم الليكود وذلك في مسالة من هو الشخص المناسب اكثر لشغل منصب رئيس الوزراء ؟ الاسرائيلي القادم .

واضافت هذه المعطيات تشير الى وجود تحسن واضح وارتفاع بشعبية الوزراء «رابين وشارون» وان ظهور الازدياد في حالة عدم الاطمئنان مما يحدث في المناطق والذي اثر على طبيعة الاوضاع في شهر يناير / كانون الاول الماضي لم يعد له وجود كما كان من قبل .

وتفيد هذه المعطيات الى ان ٢١٣ من الذين اشتركوا في هذا الاستطلاع قالوا بان لا يوجد لهم شخصية واضحة ولا مرشح محدد ليستسلم رئاسة الوزراء ، وان هذه النتائج بدورها تشير الى وجود تحولات جدية في طبيعة التوجهات الحزبية الاسرائيلية للانتخابات القادمة . وقد اجري هذا الاستطلاع معيد الابحاث المعروف باسم «معلومات مدنية» والذي يديره الدكتور «ميخا هوب» .

ويذكر ان هذا الاستفتاء جرى في النصف الثاني من شهر اذار الماضي ، اي بعد انقضاء حوالي ثلاثة اشهر على بداية الاضطرابات في المناطق المحتلة . وقد عرضت على المشاركين في هذا الاستطلاع الاسئلة التالية : من هو حسب رأيك الشخص الانسب لتشكيل الحكومة القادمة في اسرائيل . ومن هو الشخص الانسب ليكون وزيرا للدفاع . وزيرا للمالية . وزيرا للخارجية ؟ وان الاجابات على هذه الاسئلة هي ما نشاهدنا في هذا الجدول :

اسم المسؤول	اذار سنة ١٩٨٨	كانون ثاني سنة ١٩٨٨	تشرين ثاني سنة ١٩٨٧
شمعون بيرس	٣٥.٢	٣٧.٧	٤٣.٧
اسحق شامير	٣٧.٢	١٧.٠	١٨.٠
اريك شارون	٢.٨	٢.٢	٢.٧
اسحق رابين	٢.٠	٢.٢	٢.١
شخص اخر	١٢.٢	١٢.٠	١٢.٨
لا يوجد مرشح	٢٣.٢	٢٣.٨	١٥.٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

## الشخص المناسب ليكون وزيرا للدفاع :

اسم المسؤول	اذار سنة ١٩٨٨	كانون ثاني سنة ١٩٨٨	تشرين ثاني سنة ١٩٨٧
اسحق رابين	٤٣.٢	٤٥.٦	٤٣.٢
اريك شارون	٢٥.٥	٢٠.٢	١٢.٧
موشيه ارنس	٢.٠	٢.٢	٢.٦
رفائيل ايتان	٦.٧	٢.٨	٢.٠
شخص اخر	١٠.١	٨.٢	٨.٤
لا يوجد مرشح	١٠.٢	١٨.٠	٢٣.٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

## الشخص المناسب ليكون وزيرا للمالية :

اسم المسؤول	اذار سنة ١٩٨٨	كانون ثاني سنة ١٩٨٨	تشرين ثاني سنة ١٩٨٧
موشيه نسيب	٥٧.٠	٤٤.٨	٤٥.١
اسحق موداعي	١٣.١	١٣.١	١٢.٧
يغال موروفيتش	٢.٨	٢.٨	٢.٦
جاد يعقوب	٥.٣	٣.٨	٢.٠
شخص اخر	٨.١	٥.٨	٨.٤
لا يوجد مرشح	١٣.١	٢٨.٨	٢٣.٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ويتضح من معطيات هذا الاستطلاع ان السياسة التي استعملها الوزير اسحق رابين في المناطق واصلت احدث ضرر في شعبيته ويبدو ان التراجع حدث بشكل خاص بين انصار التجمع العمالي نفسه وان شعبية كل من شارون وايتان واصلت التحسن . وان انصار معسكر الميمين - كما تشير اليه معطيات وتنازع الاستطلاع وانه اظهرت طبيعة تقدم شارون كوزير للدفاع وكذلك ان الشعبية التي حققها الوزير موشيه نسيب كوزير للمالية استمرت في تصاعدها .

هـ يلاحظ ان اصواتا كثيرة اختت لفضل ترشيح ابا ايتان ليكون وزيرا للخارجية وانه حصل في استطلاع شهر اذار على ٢٨.٦ مقابل حصول شامير على ٨.٩ وشمعون بيرس على ٢.٥ .

عن «مغاريف»



«انت يا سيد شامير... اراك انا... اراك انا... بعد عودتك من دمشق...»

«ديتش : قرار بايقاف البحث الاناعي لليهود خارج اسرائيل .»







## أحب التائبين وحبى للشباب التائب أشد



بقلم الشيخ :  
يوسف جمعه سلامة  
مدير العلاقات العامة  
بمجمع «الأزهر» بغزة

«استهزأ بهم وملا فمهم بقوله عليه الصلاة والسلام : (ليس منا من لم يرحم صغيره ويؤزر كبيره)» - الاحسان الى الجيران وعدم الاساءة اليهم حتى لو اساءوا اليك بقوله عليه السلام (ليس الاحسان ان تحسن الى من اساء اليك) فعد جعل الرسول للجار مكانة كبيرة فيقول : (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثي)

٦ - السجدة عن الرميل الطيب والصديق المخلص لان الصديق مراد صديقك فقد قال عليه السلام : (المرء على دين خليله فلينظر احكم من خل) (بخال) وعليه ان تبعد عن اصديقه (الذي لا يدين لك اخذ فلان خيلا) ٧ - حب الخير للناس . وبغض الشر لهم كما تحبهم لنفسك لقوله عليه السلام : (والله لا يؤمن احكم حتى يحب اخاه ما يحب لنفسه)

٨ - التحلي بالاخلاق الفاضلة (وانك لعل خلق عظيم) ولقوله عليه السلام : (انما بعثت لائم محارم الاخلاق) (اميني ربي فاحسن عملا)

٩ - الدوامية على دروس العلم (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) والاجتهاد في تحصيله حتى وان لم يكن الانسان مجيدا للفرادة والكتابة فليعلم ويتعلم فلا يزال الرجل علما ما طلب العلم فانا نرى انه قد علم قبل ان يتعلم فرتضى الاسم وبالعلم تتطور الشعوب وبالعلم ينصر الحق على الباطل

الحديث القدسي (احب التائبين وحبى للشباب التائب اشد) لان مرحلة الشباب اذا ما استغنت في طاعة الله كان صاحبها محبوبا من الله لبعده عن المعاصي والوقبات مع قدرته على ارتكابها فيقول عليه عليه السلام : (المتقن خمس قبل خمس : حياته قبل موته ، وصحته قبل سقمه ، وفراغه قبل شغله ، وشبابه قبل هرمه ، وغناؤه قبل فقره) وفي مجال المحاسبة والنسؤولية امام الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . فيقول عليه السلام : (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع : عن عمره فيما افناه ، وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيماء انفق ، وعن علمه ما عمل فيه)

١٠ - ومن هؤلاء الشباب : مصعب بن عمير - واسامة بن زيد وابو عبيدة بن الجراح - وعبد الله بن عباس - وعبد الله بن مسعود - والامام الشافعي الذي ملا طباق الارض علما

١١ - هذه بعض الاسئلة المتكررة التي دور تباعها الطاهر الطيب التي تستوجب من شباب اليوم الاقتداء بهد السير على طريقهم . وحيث ان مكانة الشباب في الاسلام كبيرة وعقيدته فائت احب اليهم في اذان اخواني واحباتي الشباب بضرورة الالتزام بهذه التوجيهات الكريمة :

- ١ - الالتزام بالقوة والسير على الطريق المستقيم (وان هذا صراطي مستقيما) وتعمقوا في السبل الكريمة والطيبين الحائق بامراض الشفوق والعلوب يحاور الشباب بأسلوب لم تعرف البشرية له نظيرا فقال له : اتحب لشيء قال : لا يا رسول الله فقال له : لا تخشع قال : لا يا رسول الله فقال له : لا تعمدت وخالعت وهو يقول : لا والرسول والرسول لا يجيبه في كل مرة ولكنه الناس لا يجيبونه لاهتمامهم . ولا لخواصهم ولا لمنايتهم . ولا لمعلمتهم ولا لانهم فاهم
- ٢ - استخدام القوة والسير على الطريق المستقيم (وان هذا صراطي مستقيما) وتعمقوا في السبل الكريمة والطيبين الحائق بامراض الشفوق والعلوب يحاور الشباب بأسلوب لم تعرف البشرية له نظيرا فقال له : اتحب لشيء قال : لا يا رسول الله فقال له : لا تخشع قال : لا يا رسول الله فقال له : لا تعمدت وخالعت وهو يقول : لا والرسول والرسول لا يجيبه في كل مرة ولكنه الناس لا يجيبونه لاهتمامهم . ولا لخواصهم ولا لمنايتهم . ولا لمعلمتهم ولا لانهم فاهم
- ٣ - احترام والديك واحترام اباك وشايف ورحم الله القائل : ان من جرت يزن به ولو بجذارة : ان كنت يا هديا فاهم
- ٤ - ان الزمانين فان اقربته : كان الوفا من اهل بيتك فاعلم ثم وضع الحبيب للخطى يا
- ٥ - احترام كبار السن وعدم

ان الشباب طاقة الامة . وبإيديهم تبني الامة مجدها وحضارتها ويوهم ترتقي سلم الجهد للوقوف الى اسمى غاياتها وشريف اهدافها . فهم عماد حضارتها وامل مستقبلها ومنهم المتدفق . ولقد انشأ الله في خلقه يوم القيامة ، من هذا كان اهتمام الاسلام بالشباب حيث انشأ الله عليهم فقال بحكمهم : (انهم فتية امنوا ببريهم وزيناهم هدى) وقال عليه السلام : (اوصيكم بالشباب خيرا) وقال : (لقد نصرت بالشباب خيرا) ولقد حرص الربى الاول . والرسول الكريم سيدنا رسول الله على توجيه الشباب والارشاد للشباب في كل مجال وفي مختلف المناسبات .

ففي مجال الخشية من الله الذي يعلم خائنة الاعيين وما تخفى الصدور يقول عليه الصلاة والسلام (ان الله يعجب من الشاب الذي ليست له صيغة) (اي خطأ) وفي مجال الالتزام بالطاعة التي خلق الانسان لاجلها «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» يقول عليه السلام بان من السبعة الذين يظلمهم الله في نخله يوم القيامة : «شاب نشأ في عبادة الله» . «ومرسله الشباب في مرحلة العطاء والقوة فقال عليه السلام : «وليدنك عليك حقا» المؤمن القوي خير وحب الى الله من المؤمن الضعيف في كل خير وقوله عليه السلام فيما يرويه عن ربه في

«الفقه السياسي والدستور في الاسلام» كتاب جديد للدكتور فتحي الوحيدي صدر عن مطابع الهيئة الخيرية بغزة كتاب للدكتور فتحي الوحيدي عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة في الجامعة الاسلامية بغزة بعنوان الفقه السياسي والدستور في الاسلام . ويصالح الباحث في هذا الكتاب مصادر النظام الدستوري واصول الفكر السياسي في الاسلام في عدة فصول منها دراسة فكرة ومصدر السيادة في الدولة الاسلامية مقارنة بالسيادة في القانون الدستوري الوضعي . كذلك يدرس الباحث موضوعات الخلافة والبيعة وسلطات الدولة وموقف النظام الاسلامي من الاحزاب السياسية . كما يتناول الكتاب دراسة موسعة وموثقة للحقوق والحريات التي يتمتع بها الفرد في ظل الشريعة الاسلامية وذلك التي يحصل عليها بمقتضى الوثائق الدولية .

وتبرز لفارته في هذا المجال ان الفرد في ظل النظام الاسلامي يتمتع بكافة الحقوق والحريات دون عتاء في حين انه يكافح ويقال ويشرد ويضطرد في سبيل الحصول على بعض حقوقه وحرياته في ظل الوثائق الدولية والاعلانات الدستورية . كما يبرز الباحث الاثر السلبي للتطور التكنولوجي على حقوق وحريات الانسان . فيتناول دراسة اثر المراقبة الالكترونية على حرية الحديث ورأس حرية الاجتماع كما ويتناول دراسة اثر السبل للحاسب الالكتروني على الحرية الشخصية للفرد وكل ذلك من خلال دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية والوثائق الدولية واعلانات حقوق الانسان . كما تتناول الدراسة الضمانات الاسلامية لاحترام الحقوق والحريات وتلك المقررة بمقتضى الوثائق الدولية . ويتبنى الباحث الى ضرورة اعتبار يوم نزول القرآن الكريم هو اليوم الواجب لاحترام كل كيد على حقوق الانسان .

ويذكر ان الدكتور فتحي الوحيدي يعمل في الجامعة الاسلامية منذ فترة تأسيسها عام ١٩٧٨ وله مؤلفات علمية تتعلق بضمانات نفاذ القواعد الدستورية والنظرات الدستورية العامة واصول الفكر السياسي وتطور الاشكال المختلفة لانظمة الحكم المعاصرة . ويقع مؤلف الفقه السياسي والدستور في الاسلام في حوالى ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط وهو ذو طابعة جيدة بورق مقبول وطباعة فائقة .

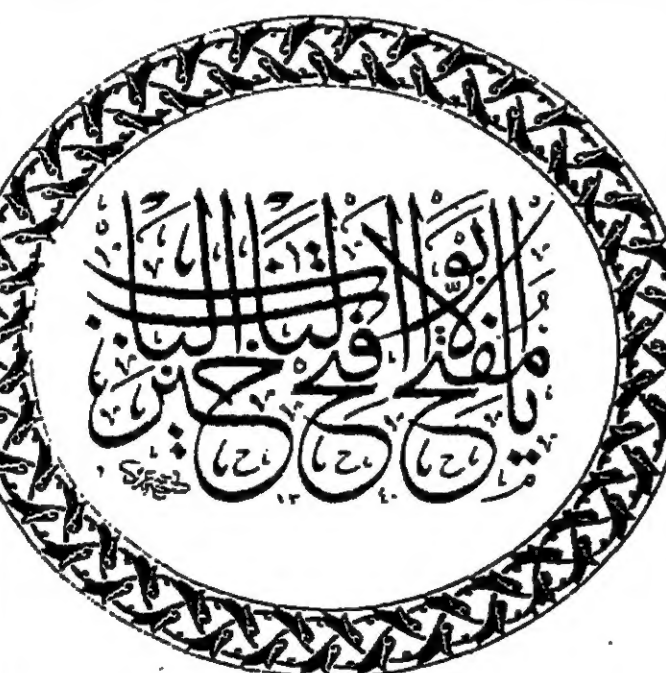
## الزواج يستثنى

بعد اتمام عقد الزواج ودخول الزوج بزوجته ، لا يسهل للاستثنى ان تدخل في شؤون الزوج بزوجته ؟ والجواب وبالله التوفيق . ان الزوج عقد يتم بين طرفين يكونان في الغالب الاحسان - فد ولا من الرشد والاستقلال في شؤونهما . وانا دخل الزوج بزوجته وكانا يعيشان عيشة الاستقلال . فانهما يقومان فيما بينهما بتدبير شؤونهما دون تدخل من اي من الاسرتين . وتكون الصلات بين الزوجين وبين اهليهما هي صلات الولد والمالك والزاور من وقت لآخر زائورا لا يؤدي الى تفكير صفو الحياة بينهما . او اهماقهما بتكليف لا يستطيعانهما . او ضياع وقتهما التي قد يحتاجان اليه في تنظيم حياتهما او اعداد شؤونهما المنزلية . خاصة في هذه الايام التي تخرج فيها كثرة من الزوجات للعمل في مختلف الوظائف التي تتطلب وجوه السيدات . الا ان الحياة الزوجية في بدايتها - مع استقلال الزوجين - تعتبر فترة تفتح للمشارب والسلوك وللشخصي والاتحاد العاطفي بين الزوج وزوجه . وفي هذه الفترة المبكرة من الحياة يحتاج الزوجان حثا العهد بتجربة المعاشة الحميمة التي لا تزييف فيها ولا مجاملة . ولا مساندة الاهل والاقارب في تخلف كثير من تفكيرها التي قد تعترض حياتهما في تلك المرحلة الحرجة .

فقد يكون الزوج ميلا للهدوء والقراءة والتأمل . على حين ان إلفاقه المي سرب في أسرة فيها العديد من الاخوة والاخوات . تكون قد اعتادت لهو الحديث او مشاكسة الاخوة او جو التناغم القائم على اللهو البريء فمفاجأ بذلك الزوج الضامات التي يفضل صفة الجريده او الكتاب او التلفاز . فتضيق في الاحساس بانوحشة والسامة والمثل . ويكثر النقاش الذي قد يتطور الى حدة في الكلام فتأخذ الحياة الزوجية طريقا صعبا قد يهدد بالتفكك والتباعد عندئذ تكون المشورة الهادئة الواعية القلعة على حيرة الحماة والمعاشره ذات فائده كبيرة في تجديد الزوجين الصراع النفسي الذي ينشأ حينها بالخطر .

هذه حاجبة التدخل الاجباري الذي يهدف الى تقليل العقبات وإزالة الحجبوة واصلاح الصعق فيل ان يتبادر . وهنا تدخل مخدوم من قبل الاسرتين متى كان هذا . والاصلاح والتوفيق . ومن حق الاسرتين ان يبذلا تلك . على الاخص في الزواج بين الاقارب لان النتائج التي ترتب على انهيار هذا الزواج بعيدة المدى بالنسبة للاسرتين . فقد تؤدي الى قسطة والى توارث الام واحزان كاتا في غنى عنها قبل هذا الزواج . هناك اسواق كثيرة من التدخل الذي لا تحمد عاقبته والذي ينبغي للزوجين متى كانا تاضجين في فكرهما وثقافتهما وبدات الالفة والودع تدخل في قلوبهما . ينبغي لهما ان يوصدا الباب في وجهها وان يكونا واعيين في مجابتهتها فقد يعز عن ام الزوج وهي التي الفت طاعة ابنتها لها وقربها منها والقيام بشؤونها ان تجد ابنتها فجأة قد اخذت منها رجل وتعتيرها غنيا عنها . وحرمها من زهرة من الزهورات التي تستمتع بها . وتنتس في المم الفراق انها كانت في نفس الوضع في بداية حياتها . وقد تكون ام الزوج هي التي تحسن هذا الاحسان بعد ان ربت ابنتها وعلمته واستمعتت ببعده انجاب وتربيته وبلوغه وهن التي بلغها . فجأة تشعر ان امرأة اخرى قد اخذت مكانها . وهذا شعور انساني مفروس في سوياء قلوب الانبياء .

قد يدفع الام هذا الاحساس فتعمل على التدخل في حياة الزوجين في كل صغيرة وكبيرة . ينبغي لهما ان يوصدا الباب في وجهها وان يكونا واعيين في مجابتهتها فقد يعز عن ام الزوج وهي التي الفت طاعة ابنتها لها وقربها منها والقيام بشؤونها ان تجد ابنتها فجأة قد اخذت منها رجل وتعتيرها غنيا عنها . وحرمها من زهرة من الزهورات التي تستمتع بها . وتنتس في المم الفراق انها كانت في نفس الوضع في بداية حياتها . وقد تكون ام الزوج هي التي تحسن هذا الاحسان بعد ان ربت ابنتها وعلمته واستمعتت ببعده انجاب وتربيته وبلوغه وهن التي بلغها . فجأة تشعر ان امرأة اخرى قد اخذت مكانها . وهذا شعور انساني مفروس في سوياء قلوب الانبياء .



## في تكوين المواطن المسلم

من كتابه الكريم . يقول سبحانه وتعالى في سورة الاعراف : «واقصروا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين» (الاعراف ٢٩) ويقول صلى الله عليه وسلم في الاخلاص «يقول الله تعالى : الاخلص من سر اسراي استوفته قلب من احببته من عبادي» .

١ - العبادات : والعبادات التي فرضها الله على المسلمين كثير من الاسرار النفسية والاجتماعية والمقاصد الحيوية . التي تستهدف خير الانسان . وتربية قلبه سليم . في قمة هذه العبادات «الصلاة» التي يقضي فيها الانسان فترة من اوقات يومه ويليها بعيدا عن الحياة الالية الربوتية . مناجيا ربه متدبرا خاشعا . حيث يجد فيها تحقيقا لما يشتره من ويرتقي نفسه . ويعلم قلبه (الا) بذكر الله تحمضن القلوب) ويقض الشيء يسوق الى بقية العبادات الاخرى المفروضة مثل الصيام . والزكاة . والحج . والعبادات غير المفروضة كالسنة والوقايف وغيرها من بقية العبادات التي ليست من اركان الاسلام ولكنها تساعد على تربية الضمير والقلب . وتهذيب الشعور والاحساس وتقويم الشخصية الانسانية .

## في تكوين المواطن المسلم

٢ - التربية : وتكوينه واعدا له الحياة . ان يكون معلما في الأسرة . مربية . من الجماعة . قاشا على اساس هذا الموازن الدين . بين مطالب الجسم . ومطالب الروح . بين مطالب الفرد الخاصة . ومطالب المجتمع العامة . او بين التعليم المظري . من ادب وانسانيات . وروايات وعلوم . وبين التعليم التقني والعلمي . مما يجعل مختلف جوانب الحياة العلمية . من صناعة وزراعة . وتجارة . وغيرها من المهن والحرف . التي تقبل طلب الرزق والمعنى في الحياة الدنيا . مما يحتاج اليه المجتمع في نهضة الاقتصادية والعمرانية . والصناعية .

٣ - الاخلاص : يقول القرآن : «من اتقى واصبح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (الاعراف ٢٥) ويقول في آية اخرى «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» (النحل ١٢٨) .

٤ - الاخلاص : والعنصر الثالث من عناصر تربية الضمير او القلب السليم هو الاخلاص . والمقصود بالاخلاص في التربية الاسلامية هو ان يفرض الانسان بعمله وجه الله سبحانه وتعالى . دون رياء او مصلعة او تظاهر كاذب . مرضي به الناس . وقد حث الله سبحانه وتعالى على الاخلاص في الاعمال . وفي العبادة وفي الاتجاد اليه وحده . في كل وقت وحين . وقد نكر تلك في آيات كثيرة

## فلسفة التربية الإسلامية

تستند التربية الإسلامية فلسفيتها . وطريقها في تكوين المواطن الصالح من فلسفة الاسلام . ونظرة الى الكون . والشيعة . والدين . والآخرة . فالاسلام في روحه وجوهره . دين ودولة . سيف وكتاب . نكته ومسجد . جامع وجامعة جسد وروح . ايمان بتاعل الماني من اجل الدنيا . ويمان بالعلم الروح من اجل الآخرة . ولذلك فلا غرامة ان يمتاز الاسلام بضرب خاص من التربية تختلف من اهدافها . ووسائلها . وغاياتها . عن انواع التربية الاخرى التي سادت في حضارات مختلفة عبر العصور والسنين .

١ - الايمان بالله : يعتبر الايمان بالله العمادة القوية للدين . واساس الحياة الصالحة . فلا يمان بالله وحده هو الذوق الذي يضيء فجاء الحياة للنور . ويرتد الانسان سواء كان شيخا كبيرا . او شابا في ربيع الحياة . او كحلا في منتصف العمر . او شاعرا هزما . الى سواء السبيل . وهو الذي يهدي القلب . ويعصم من الضلال . والانحراف . والزيف . والتمويه في هذه الحياة الدنيا . ان القلوب المعاصرة بالايام . والتمويه على الله سبحانه وتعالى . وان لا يجد الشيطان لها سبيلا . وان الايمان الصحيح الصادق . هو المسيطر القوي على القلب . وعلى

٢ - الوسائل التربوية الإسلامية في تربية ضمير الفرد : ويلاحظ ان التربية الإسلامية تؤكد كثيرا على تربية الضمير او القلب السليم . وترى انه اساس التربية الصالحة للفرد . وقد اوضح القرآن الكريم في كثير من آياته وسائل تربية الضمير او القلب . ومن بين تلك الوسائل ما يلي : ١ - الايمان بالله ٢ - التقوى ٣ - الاخلاص ٤ - العبادات ٥ - سوف اتناول بكل اختصار وتركيز العناصر الاربعة المذكورة كما يلي :

٥ - الفقه السياسي والدستور في الاسلام : كتاب جديد للدكتور فتحي الوحيدي صدر عن مطابع الهيئة الخيرية بغزة كتاب للدكتور فتحي الوحيدي عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة في الجامعة الاسلامية بغزة بعنوان الفقه السياسي والدستور في الاسلام . ويصالح الباحث في هذا الكتاب مصادر النظام الدستوري واصول الفكر السياسي في الاسلام في عدة فصول منها دراسة فكرة ومصدر السيادة في الدولة الاسلامية مقارنة بالسيادة في القانون الدستوري الوضعي . كذلك يدرس الباحث موضوعات الخلافة والبيعة وسلطات الدولة وموقف النظام الاسلامي من الاحزاب السياسية . كما يتناول الكتاب دراسة موسعة وموثقة للحقوق والحريات التي يتمتع بها الفرد في ظل الشريعة الاسلامية وذلك التي يحصل عليها بمقتضى الوثائق الدولية .

٦ - الفقه السياسي والدستور في الاسلام : كتاب جديد للدكتور فتحي الوحيدي صدر عن مطابع الهيئة الخيرية بغزة كتاب للدكتور فتحي الوحيدي عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة في الجامعة الاسلامية بغزة بعنوان الفقه السياسي والدستور في الاسلام . ويصالح الباحث في هذا الكتاب مصادر النظام الدستوري واصول الفكر السياسي في الاسلام في عدة فصول منها دراسة فكرة ومصدر السيادة في الدولة الاسلامية مقارنة بالسيادة في القانون الدستوري الوضعي . كذلك يدرس الباحث موضوعات الخلافة والبيعة وسلطات الدولة وموقف النظام الاسلامي من الاحزاب السياسية . كما يتناول الكتاب دراسة موسعة وموثقة للحقوق والحريات التي يتمتع بها الفرد في ظل الشريعة الاسلامية وذلك التي يحصل عليها بمقتضى الوثائق الدولية .







